المعارضة حسمت أخيرا قرارها: سنشارك بهدف إسقاط النظام .. والرئيس يتمسك بالسلطة

الأزمة السورية: «جنيف 2» على الأبواب .. ومصير الأسد «محلك سر»

■ ترحيب غربي بقرار الائتلاف حول مشاركته في مؤتمر السلام

■ الأسد يؤكد لوفد روسي أن موضوع التنحي ليس مطروحاً للنقاش و«الرئاسة» تنفي تصريحاته

جانب من اجتماع اسطنبول

بشار الاسد

عواصم – «وكالات»: تسارعت وتيرة الحراك الدبلوماسي خلال الساعات القليلة السابقة علي امل التوصل الى حل ينهي الصراع الدائر في سوريا منذ قرابة الثلاث سنوات ، فبعد ان اعلنت المعارضة السورية اخيرا موقفها من مؤتمر جنيف2 يبدو الطريق معبدا امام جهود الحل الدبلوماسي في وقت ظهر فيه الرئيس السوري الي السطح مجددا بتصريحات اكد فيها تمسكه بالسلطة لكن الرئاسة سارعت بنفي هذه التصريحات.

وقال الرئيس السوري بشار الأسد لوفد روسي زائر إنه لا ينوي التنحي عن الحكم، وان موضوع التنحي ليس مطروحا اصلا.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن الرئيس الأسد قوله لوفد من البرلمانيين الروس عشية انعقاد مؤتمر «جنيف 2» للسلام في سوريا، «لو كنا نريد التنحي لفعلنا ذلك منذ البداية، ولكننا نقوم بحماية بلادنا.»

ولكن الرئاسة السورية قالت لاحقا إن التصريحات التي نسبتها الوكالة الروسية للرئيس الأسد «لم تكن دقيقة» دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وأكد الرئيس السوري «ان موضوع التنحي ليس مطروحا اصلا»، وذلك ردا على سؤال وجه اليه حول الدعوات التي اطلقتها المعارضة ودول غربية لتنحيه والمشاركة في انتخابات جديدة.

وقال إن «الشعب السوري فقط هو الذي يقرر الجهات التي ينبغي لها المشاركة في الانتخابات.»

ومن المقرر ان ينطلق مؤتمر جنيف 2 في مدينة مونترو السويسرية بعد ايام بمشاركة الحكومة السورية والمعارضة.

وقد قتل في الحرب السورية اكثر من مئة الف قتيل وشرد الملايين.

وتطالب المعارضة السورية برحيل الرئيس الأسد كشرط لمشاركتها في أي حوار قد يتمخض عن تشكيل حكومة انتقالية مستقبلية.

ولكن المجلس الوطني السوري المعارض اعلن امس الاول موافقته على حضور مؤتمر جنيف 2 وقال لاول مرة ان ثلاثة من قوى المعارضة المسلحة تريد المشاركة ايضا.

وستكون موافقة الائتلاف وفرص دعم المقاتلين لهذه العملية تعزيزا للداعمين الغربيين لمحادثات جنيف2 التي ينظر اليها على انها اكثر الجهود العالمية جدية حتى الان لانهاء الصراع الدائر منذ قرابة ثلاث سنوات.

وقال لؤي صافي المتحدث باسم الائتلاف الوطني لرويترز انه لا ينوي التنحي عن الحكم، وان موضوع التنحي ليس مطروحا اصلا.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن الرئيس الأسد قوله لوفد من البرلمانيين الروس عشية انعقاد مؤتمر «جنيف 2» للسلام في سوريا، «لو كنا نريد التنحي لفعلنا ذلك منذ البداية، ولكننا نقوم بحماية بلادنا.»

ولكن الرئاسة السورية قالت لاحقا إن التصريحات التي نسبتها الوكالة الروسية للرئيس الأسد «لم تكن دقيقة» دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وأكد الرئيس السوري «ان موضوع التنحي ليس مطروحا اصلا»، وذلك ردا على سؤال وجه اليه حول الدعوات التي اطلقتها المعارضة ودول غربية لتنحيه والمشاركة في انتخابات جديدة.

وقال إن «الشعب السوري فقط هو الذي يقرر الجهات التي ينبغي لها المشاركة في الانتخابات.»

ومن المقرر ان ينطلق مؤتمر جنيف 2 في مدينة مونترو السويسرية بعد ايام بمشاركة الحكومة السورية والمعارضة.

وقد قتل في الحرب السورية اكثر من مئة الف قتيل وشرد الملايين.

وتطالب المعارضة السورية برحيل الرئيس الأسد كشرط لمشاركتها في أي حوار قد يتمخض عن تشكيل حكومة انتقالية مستقبلية.

ولكن المجلس الوطني السوري المعارض اعلن امس الاول موافقته على حضور مؤتمر جنيف 2 وقال لاول مرة ان ثلاثة من قوى المعارضة المسلحة تريد المشاركة ايضا.

وستكون موافقة الائتلاف وفرص دعم المقاتلين لهذه العملية تعزيزا للداعمين الغربيين لمحادثات جنيف2 التي ينظر اليها على انها اكثر الجهود العالمية جدية حتى الان لانهاء الصراع الدائر منذ قرابة ثلاث سنوات.

وقال لؤي صافي المتحدث باسم الائتلاف الوطني لرويترز انه لا ينوي التنحي عن الحكم، وان موضوع التنحي ليس مطروحا اصلا.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن الرئيس الأسد قوله لوفد من البرلمانيين الروس عشية انعقاد مؤتمر «جنيف 2» للسلام في سوريا، «لو كنا نريد التنحي لفعلنا ذلك منذ البداية، ولكننا نقوم بحماية بلادنا.»

ولكن الرئاسة السورية قالت لاحقا إن التصريحات التي نسبتها الوكالة الروسية للرئيس الأسد «لم تكن دقيقة» دون الخوض في مزيد من التفاصيل.

وأكد الرئيس السوري «ان موضوع التنحي ليس مطروحا اصلا»، وذلك ردا على سؤال وجه اليه حول الدعوات التي اطلقتها المعارضة ودول غربية لتنحيه والمشاركة في انتخابات جديدة.

وقال إن «الشعب السوري فقط هو الذي يقرر الجهات التي ينبغي لها المشاركة في الانتخابات.»

ومن المقرر ان ينطلق مؤتمر جنيف 2 في مدينة مونترو السويسرية بعد ايام بمشاركة الحكومة السورية والمعارضة.

وقد قتل في الحرب السورية اكثر من مئة الف قتيل وشرد الملايين.

وتطالب المعارضة السورية برحيل الرئيس الأسد كشرط لمشاركتها في أي حوار قد يتمخض عن تشكيل حكومة انتقالية مستقبلية.

ولكن المجلس الوطني السوري المعارض اعلن امس الاول موافقته على حضور مؤتمر جنيف 2 وقال لاول مرة ان ثلاثة من قوى المعارضة المسلحة تريد

«الجامعة» تتولى عملية التنسيق بين الوفود العربية

القاهرة – «كونا»: قالت الجامعة العربية امس انها ستقوم بعملية التنسيق بين الوفود العربية المشاركة في مؤتمر «جنيف 2» وذلك لبلورة الموقف العربي لحل الازمة السورية.

وذكر المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية السفير ناصيف حتي في تصريح صحافي أن «الموقف العربي قائم على ضرورة تنفيذ وثيقة جنيف الأولى في 30 يونيو من عام 2012 والتي ينعقد على اساسها جنيف 2».

وأشار المتحدث الى ان الجامعة العربية تعلق أهمية كبرى على انطلاق هذا المؤتمر ونجاحه «رغم الصعوبات التي يدركها الجميع» واصفا انطلاقه الاربعاء المقبل على المستوى الرسمي الدولي بانه «عمل مهم وضروري واساسي».

وقال ان «الجامعة العربية تطالب الاطراف الدولية الفاعلة في الازمة السورية بان يواكب انطلاق المؤتمر عدد من إجراءات بناء الثقة ومنها العمل على وقف اطلاق النار ووقف الاعمال القتالية ولو بشكل متدرج في مرحلة اولى وفتح ممرات انسانية وتغيير الوضع الانساني بقدر الامكان وبشكل ايجابي على الارض». وأشار حتي الى اهمية ان «يشعر السوريون اننا ذاهبون باتجاه الحل السياسي للازمة لانه لا حل سوى هذا الحل مهما كانت هناك من صعوبات في الطريق».

وشدد على ان الجامعة العربية ومن خلال المبعوث المشترك للامم المتحدة والجامعة العربية الى سوريا الأخضر الابراهيمي تدعم كافة جهود الامم المتحدة والاطراف الاقليمية والدولية المؤثرة لمسار الحل السياسي الذي يبقى حلا سوريا بامتياز».

وأوضح ان الجلسة الافتتاحية الاولى التي ستنطلق في مدينة «مونترو» بسويسرا ستتحدث من خلالها كافة الاطراف المعنية على ان تنطلق المفاوضات بعد يومين في جنيف بين وفدي الحكومة والمعارضة وبرعاية الابراهيمي في المقر الاوروبي للامم المتحدة هناك. وقال ان الابراهيمي باعتباره مخولا من الامم المتحدة والجامعة العربية سيقوم بالدور الاساسي والمتمثل في متابعة تنفيذ اجندة المؤتمر. واعتبر ان انعقاد مؤتمر «جنيف 2» «يعد خطوة ايجابية بحد ذاته كما يضع قطار الحل السياسي على طريقه السليم للأزمة السورية» مؤكدا على ضرورة انقاذ سوريا باعتبارها «مصلحة عربية ودولية وليست سورية فحسب». ومن المقرر أن يتوجه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي اليوم الى سويسرا للمشاركة في المؤتمر.

■ سيدا: سننسحب إذا شعرنا أن ثوابت الثورة مهددة

يقوم بها النظام إنما هو اختيار للبحث عن حل سلمي.»

ووصف وزير الخارجية الامريكي جون كيري ذلك بانه «تصويت شجاع لصالح كل الشعب السوري الذي عانى بشكل مروع في ظل وحشية نظام الاسد وحرب اهلية بلا نهاية.»

وقال بان جي مون الامين العام للامم المتحدة انه يرحب بمشاركة جماعات المعارضة.

واردف قائلا في بيان «اتطلع لتشكيل المعارضة بسرعة وفدا يمثل بشكل واسع تنوع المعارضة السورية بما في ذلك المرأة.»

واجل قرار الائتلاف مرارا مع تهديد اكثر من 40 عضوا بالانسحاب من الائتلاف وقاطعوا التصويت في نهاية الامر.

■ الجربا: مشاركة النظام في المؤتمر بمثابة مشاركة بشار في جنازته

أحمد الجربا

وقال خالد خوجة عضو الائتلاف لرويترز يوم السبت ان التصويت غير قانوني وان جماعته تفكر في تقديم طعن رسمي.

وقال المكتب الإعلامي للائتلاف الذي يمثل المعارضة السياسية الرئيسية في المنفى إن 58 عضوا من بين من حضروا التصويت وافقوا على حضور المحادثات مقابل رفض 14 فيما امتنع ثلاثة آخرون عن التصويت.

وقال خالد صالح رئيس المكتب الاعلامي للائتلاف لرويترز انه كان تصويتا صعبا

واضاف ان عملية جنيف 2 ستكون معركة سياسية واعلامية وان الائتلاف قرر ضرورة خوضها الى جانب الحرب على الارض.

ولكن الترحيب الدولي بقرار المعارضة السورية لم يمنع الأخيرة من التلويح بانها لن تتنازل عن ثوابت الثورة السورية وأنها ستغادر المؤتمر في حال تعرض هذه الثوابت للتهديد.

وقال عبد الباسط سيدا عضو الائتلاف الوطني السوري إن مؤتمر جنيف 2 لن يحل جميع الإشكالات وإن المعارضة قد تنسحب من المؤتمر إذا شعرت أن ثوابت الثورة مهددة.

اما رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا فقد اكد أن الهدف الأساسي من مشاركة الائتلاف في مؤتمر «جنيف 2» هو تحقيق مطالب الثورة كاملة وعلى رأسها اسقاط بشار الأسد ومحاكمته. وقال الجربا في كلمة القاها في ختام اجتماعات الائتلاف التي استمرت يومين انهم سيشاركون في مؤتمر «جنيف 2» لضمان السلام للشعب السوري «البطل» لافتا الى أن مشاركة النظام السوري بالمؤتمر هي بمثابة مشاركة بشار الاسد بجنازته.

واضاف «الطاولة بالنسبة لنا ممر في اتجاه واحد الى تنفيذ كامل لمطالب الثوار بلا ادنى تعديل وعلى رأسها تعرية السفاح من سلطاته كاملة تمهيدا لسوقه الى عدالة الله والتاريخ وقوانين البشر». وأشار الجربا الى ان الائتلاف يشارك في مؤتمر «جنيف 2» بعد مشاورات طويلة وليس لكي ينسى مرحلة سابقة بينما النظام السوري يدخل مكرها».

واعلن المسؤولون السوريون وفدا لحضور المحادثات على الرغم من اعتراضهم على تركيز خطاب الدعوة على تشكيل سلطة انتقالية قائلين إن الأولوية هي الاستمرار في محاربة «الإرهاب» في إشارة إلى قتال حكومة الأسد مع المعارضين المسلحين.

بالمقابل قال متحدث باسم الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لؤي الصافي امس إن الإئتلاف بدأ بحث تسمية وفد يضم 15 عضوا للمشاركة في «جنيف 2».

وأعرب الصافي في تصريح صحافي عن ترحيب الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بطلب قدمته الجبهات الإسلامية بشأن تمثيلها ضمن الوفد.

وأشار إلى أن الإئتلاف سيجري مناقشات مع الجبهات الإسلامية بشأن العدد المقترح لكل منها للمشاركة في الوفد.

وأضاف الصافي «هناك أوراقا تم العمل عليها وتتضمن عددا من الأسماء وسيتم إرسال الشكل النهائي إلى الأمم المتحدة مرفقة بقرار مشاركة الإئتلاف مع أعضاء الوفد».

وعلى صعيد آخر أعلنت هيئة الأركان العامة للقوى العسكرية السورية المعارضة دعمها التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية داعية المفاوضين عن المعارضة الذين سيشاركون في مؤتمر «جنيف 2» إلى التمسك بأهداف الثورة وعلى رأسها رحيل الرئيس السوري بشار الأسد. وقال رئيس الهيئة اللواء سليم ادريس في بيان متلفز إن الهيئة تؤكد أن الثورة السورية انطلقت سلمية وفرض عليها حمل السلاح مؤكدا دعم أي حل يضمن انتقالا سياسيا للسلطة بما يحقق أهداف ثورة الشعب السوري وعلى رأسها رحيل الأسد وألا يكون له أي دور في مستقبل سوريا بجانب رحيل قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية المتورطة في قتل السوريين وتدمير البلاد وتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة تشمل الجيش والأمن.

المعارك تتواصل .. وأنباء عن مجازر جديدة للنظام

بعيداً عن السياسة: لا صوت يعلو فوق صوت السلاح

دمشق – «وكالات»: قال ناشطون سوريون إن طيران النظام يواصل استهدافه حلب وبلداتها بالبراميل المتفجرة ما أوقع قتلى وجرحى، وذلك بعد يوم من سقوط أكثر من ستين قتيلا بفعل هذه البراميل المتفجرة، كما يستمر الجيش النظامي بقصف مناطق مختلفة من سوريا، في حين رصد ناشطون مقبرة جماعية يتهمون تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» بارتكابها في حلب.

وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان امس مقتل تسعة على الأقل، معظمهم في حلب.

وقالت شبكة شام إن الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة حي الميسر بحلب ما أوقع خمسة قتلى وعددا من الجرحى.

وأفاد ناشطون أن الطيران المروحي قصف أيضا قريتي الحاضر وتل الضمان بريف حلب بالبراميل المتفجرة امس.

وقالت شبكة مسار برس إن البراميل المتفجرة استهدفت قرية الشيخ نجار والمدينة الصناعية بحلب، وأضافت أن ثلاثة عناصر من تنظيم «الدولة» قتلوا خلال اشتباكات مع الجيش السوري الحر في مدينة منبج بريف حلب.

من جهة أخرى، انفجرت سيارة مفخخة حاولت استهداف حاجز لكتائب المعارضة في بلدة أورم الكبرى بريف حلب، بعد استهدافها من قبل عناصر الحاجز لأنها رفضت التوقف. وقد أسفر الانفجار عن مقتل سائقها فقط.

وأظهر تسجيل فيديو –يعتقد أنه صور يوم أمس الاول في قرية قبتان الجبل بريف حلب– جثث نحو 15 شخصا يقول معارضون إن «تنظيم الدولة» هو الذي قتلهم.

وقالت وكالة رويترز التي أوردت الخبر إنها لا تستطيع التحقق من محتوى الفيديو من مصدر مستقل، مشيرة إلى أنها حصلت عليه من موقع للتواصل الاجتماعي.

وفي ريف حمص، ذكر المركز الإعلامي السوري أن قوات النظام ارتكبت ما وصفها بمجزرة في الرستن، موضحا أن 11 شخصا بينهم طفلة لا يزيد عمرها على ست سنوات وامرأة، قتلوا في غارتين للطيران الحربي وقصف براجمات الصواريخ إضافة إلى أربعين جريحا.

وقال ناشطون إن اشتباكات دارت بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام المدعومة بمقاتلين من حزب الله اللبناني في الجهة الشرقية من بلدة الغنطو في ريف حمص، حيث تحاول قوات النظام السيطرة على مواقع جديدة في البلدة.

وفي ريف دمشق، قال ناشطون إن قوات النظام قصفت بالمدفعية بلدة رنكوس ومدينة يبرود.

من جانبها، أعلنت الجبهة الإسلامية إسقاط طائرة نقل عسكرية فوق مطار دمشق الدولي بريف دمشق، وفق شبكة سوريا مباشر.

وتحدثت الشبكة أيضا عن اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط بلدة بيت سحم بريف دمشق الجنوبي، وأدت الاشتباكات إلى مقتل عنصرين من قوات النظام.

أما درعا وريفها، فقد استهدفتها قوات النظام –وفق ناشطين– بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، فطال القصف أحياء مخيم درعا في درعا المحطة بالمدينة، وبلدة المزيريب بالريف.

كما استهدف الجيش الحكومي بالمدفعية مناطق مختلفة أخرى في سوريا، منها بلدة اليادودة بريف حمص، وقرية جنان بريف حماة الجنوبي، وقرية الترنبة بريف إدلب.

وذكرت شبكة شام أن الطيران الحربي قصف مدينة الميادين بريف دير الزور ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى أغلبهم من الأطفال.

معارضون خلال معارك في حلب